التصنيف الرياضي للمعاقين:

تمهيد:

التصنيف الرياضي يسمح بتجميع الرياضيين ضمن أصناف متكافئة (متجانسة) مع الأخذ بعين الإعتبار القدرات الحركية المتوفرة، حيث تسمح لهم بالتنافس بالتساوي في القدرات البدنية والوظيفية.

ولا يجب أن نخلط بين التشخيص الطبي أو الفحص الطبي للسماح بالممارسة الرياضية وفحص التصنيف الوظيفي للمنافسات الرياضية.

الفحص الطبي للممارسة الرياضية هو إجباري ويقوم به الطبيب فقط، وهو عبارة عن فحص عام للكشف عن عدم وجود موانع للممارسة الرياضية، الحالة البدنية، والإستشارة حول طبيعة التدريب الرياضي، النظافة والتغذية الرياضية.

التصنيف الوظيفي بالنسبة للممارسة لا يمكن أن يجريه إلا الأشخاص الذين يمتلكون الخبرة والكفاءة في الميدان، وهم الأشخاص المخولين أو المسموح لهم من طرف الهيئات المسيرة الرياضية الوطنية والدولية، ويطلق عليهم إسم "مصنّفين" "Classificateurs".

الهدف من هذا الفحص هو قياس القدرة الحركية والحسية، من أجل تقييم إمكانيات الرياضيين لإجراء الحركات المتعلقة بالمنافسة التي إستدعي للمشاركة فيها، وهذا ما يسمح بتكافؤ الفرص بين المتنافسين.

فحص الرياضي من أجل التصنيف:

خصوصيات التصنيف:

يرتكز التصنيف في الرياضة على مقاربة وتقييم وظيفي، ولكل رياضة تصنيف خاص بها.

ويرتكز التصنيف الرياضي على عدّة محددات:

- التقييم البدني
- التنسيق، التوازن
- درجة الرؤية
- الملاحظة أثناء المنافسة، ...إلخ

منهجية الفحص: يجب تصنيف الرياضي حسب طبيعة الإعاقة في نظام التصنيف الملائم، المعتمد من طرف اللجنة الدولية للمعاقين (comité international paralympique).

يجب طرح سؤالين مهمين في بداية كل فحص:

الأول: إلى أي صنف من العجز ينتمي اللاعب؟

في بعض الحالات يحمل الرياضي إعاقتين (بصرية وحركية أو ذهنية وحركية)، في هذه الحالة الرياضي أو المدرب له الحرية في الاختيار ليقرر في أي صنف من الأصناف يشارك: الإعاقة الحركية، الإعاقة البصرية.

الثاني: هل يستوفي الرياضي الحد الأدنى من محددات الإعاقة للصنف المعني؟

الحد الأدنى للإعاقة متعلق بالحد الأدنى للعجز الحركي المطلوب للسماح للاعب المشاركة في رياضة معينة، هذا الأخير (مستوى العجز) يتم ضبطه من طرف الهيئات الدولية بالنظر إلى الصنف والرياضة الممارسة.

ملاحظة: على المصنّف أن يأخذ كمرجع قائمة الحد الأدنى للإعاقة "العتبة" كما تم وضعها في نظام التصنيف في مختلف الرياضات.

محوري الفحص: يوجد محورين أساسيين في الفحص من أجل التصنيف الرياضي حسب أنظمة التصنيف.

المحور الأول: يتمثّل في تقييم محكم للقدرات الحركية للرياضي وهذا التقييم يمّر عبر إختبارات عضلية وفحص لمختلف حركات المفاصل.

وتستخدم هذه الطريقة مع مصابي النخاع الشوكي، الشلل الدماغي والمصابين بشلل الأطفال، وفي بعض حالات الأشخاص المصابين بالبتر.

المحور الثاني: ويرتكز على تقييم الإستعدادات الوظيفية (القدرات الحركية) دون الأخذ بعين الإعتبار فحص العجز ، هذه الطريقة تستخدم مع الصنف الذي يطلق عليه الآخرين "les autres

التصنيف في الوقت الراهن لا يخصّ إلا الإعاقات الحركية، البصرية، الشلل الدماغي، البتر والآخرين.

ضعاف السمع مثلهم مثل الأسوياء، يتم توزيعهم حسب العمر (أصاغر، اشبال، أواسط، ..)

في حين المعاقين ذهنيا تم بشأنهم إجراء محاولات لوضع نظام للتصنيف لهم.

الإعاقة الذهنية الشديدة تصنّف مع الأولمبياد الخاص، **أما البسيطة** فتصنّف مع الجمعية الدولية للرياضات الخاصة بالمعوقين ذهنيا، **غالبا ما يكون الجمع** بين المحورين ضروري في فحص التصنيف في مختلف أصناف الإعاقة.